

يوم الاربعاء
١٠ ايلول ١٩٤٧

الاشراك :

١ فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ ملا.
٢ الخارج: من سنة ٥٠٠ مل .

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشيوعيين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAGI/QAT AL-AMR - WEEKLY

חֲקִיבַת אֶל-אֲמֵר - עֶתָּה שְׁבִיעִי

تل ابيب شارع مكه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
מל-אביב, רחוב מקה-ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

الى متى هذا التطرف الاعمى ؟

المنذوبان المسلمان يلقيان درساً على الزعماء العرب المتغاضين عن الحقائق الراهنة

لستنا نعرف بعد ماذا سيؤول اليه مصير توصيات لجنة التحقيق في اجتماع الامم المتحدة وبعده . غير ان من واجبنا ان نلحظ انظر قرائنا الى بعض الامور التي تتعلق بهذه التوصيات ، ونهني بهذا ليس توصيات الاكثرية فقط ، بل توصيات الاقلية ايضاً .

قدمت البلاد لجنة بيل في حينه ووضعت تقريرها المعروف ، فقال الزعماء العرب والمحارب الاقلام منهم ان اللجنة انكليزية ، ثم قدمت البلاد اللجنة الانكليزية - الامريكانيه فقالوا انها لجنة انكلوساكسونية . واخيراً جاءت لجنة مؤلفة من ١١ عضواً منهم اثنتان فقط ينتميان الى العالم الانكلوساكسوني ، (مندوباً كندا واوستراليا) ، اما الباقون فمن امم مختلفة ، معظمها بعيدة عن كل استعمار لا بل بينهم مسلمان (من الهند وايران) وليس بينهم يهودي واحد . وبهذا كانت نتيجة اجاب هذه اللجنة وتحقيقاتها ؟

ان اللجنة كلها قد اعترفت بكيان يهودي دائم في فلسطين مع ان صورة هذا الاعتراف تختلف بين الاكثرية والاقلية . وقد اعترفت الاقلية ايضاً بحق جميع اليهود للوجود في البلاد ، ان يشتركوا في تكوين الدولة الاتحادية المقترحة . انصف الى هذا ان الاقلية اقترحت ايضاً استمرار الهجرة اليهودية لمدة سنين وفقاً لطاقة البلاد الاستيعابية (وهذه الطاقة تتطابق بمجموعات اليهود) اما الترجيح في تعيين عدد المهاجرين فلا يكون - هكذا اوصى بمثل ايران المسلم وممثل الهند المسلم ايضاً - في ايدي اكثرية عربية بل ثبت فيه لجنة تتألف من ٣ عرب و ٣ يهود و ٣ من ممثلي الامم المتحدة !

لندن - ب - ارسل الكاتب يعقوب ليفتشس كتاباً الى صاحب الجلالة ملك بريطانيا يعلمه فيه بعزمه على اعادة الوسام الذي انعم به عليه جلالة لا تقديراً بطولته وشجاعته اللتين ابداهما في الجبهة الايطالية عام ١٩٤٥ . وقد يرر الكاتب ليفتشس عمله هذا بقوله انه لا يستطيع ان يطلق على صدره وساماً قلده اياه حكومة جلالاته التي تنكس في الآونة الحاضرة بالمهاجرين اليهود الذين شاء القدر ان يفلتوا من حملة الطغيان النازي .

ان ثمة اموراً اخرى في توصيات الاقلية جديرة بالاهتمام فيما يتعلق بموضوع هذا المقال . ولصحتنا نكتفي بالنقاط الرئيسية التي ذكرناها ونقول : ان توصيات هذه اللجنة ، ولا سيما توصيات الاقلية الاسلامية الاسيوية ، من الواجب ان تفتح عيون العرب المغفلين وتفهمهم ان الموقف العربي السلمي المعروف من القضية الصهيونية ، من شأنه ان يؤدي في النهاية ، ولو ارحى ذلك مسددة سنين اخرى ، الى تقسيم فلسطين تقسيماً مطلقاً .

نحن نعلم تماماً انه كانت للامم المتحدة في اللجنة اتصالات كثيرة متينة بزعماء العرب والمحارب الرأي منهم في فلسطين وفي لبنان وفي سوريا ايضاً ولا شك انها تأثرت بمطالب الزعماء وجميعهم . لا بل ان كل مسلم سياسي في ايماننا بناصر - على وجه العموم - القضية العربية الفلسطينية سافراً وبدون التعمق في معرفة الحقائق ، فسادا حدث بعد كل هذا ؟ انه بعد ان قدم العضوان للمسلمان فلسطين ومخاً وحقاً توصلوا الى نتيجة يرفضها الزعماء العرب المعروفون رفضاً باتاً !!

منذ نحو ٣٠ سنة ونحن في دائرة سحرية اوجدها رفض الزعماء العرب ، او اكثرية هؤلاء الزعماء ، الاعتراف بالحقائق الراهنة التي انشلت في فلسطين ثم تأصلت وتفرعت في هذا العصر ، حتى ان من اصيب بتطرف اعمى فقط ، وغمة زعماء خياليون انانيون منطرون



منظر في احدى البواخر الثلاث التي اعادت ال ٤٤٠٠ لاجئ الى اللابيا

ما تحقق في فلسطين الى الآن ولا يزال يتحقق يوماً فربما شاء هؤلاء الزعماء ام ابوا . خذ مثلاً مشكلة اللاجئين اليهود في اوربا ! ماذا يكون مصيرهم اذا كانت البلاد المسيحية تقبل ، عندما تقبل ، لاجئين مسيحيين فقط ، كما ان كل بلاد اسلامية تقبل ، عندما تقبل ، لاجئين مسلمين فقط ؟ لماذا اعلنت تركيا مثلاً انها تقبل بضعة آلاف من اللاجئين المسلمين من

يوغوسلافيا ، ولم تملن ، ولو كحركة رهزية فحسب ، انها تقبل بضعة مئات من اللاجئين اليهود ؟؟

ان هذا الموقف من اللاجئين اليهود هو حقيقة عامة ليس في استطاعة العالم للتدبر اغفالها . وهذا الموقف له علاقة مباشرة بالقضية الصهيونية وبالتالي بالقضية الفلسطينية ايضاً . هذا ما ادى الى فشل زعماء العرب للعروبيين اليهوديين امام كل لجنة زعماء انكلوساكسونية

بمناسبة حلول عيد رأس السنة اليهودية ، ستحتج هذه الجريدة عن الصدور في الاسبوع القادم ، وتعود الى الصدور في ٢٣ الجاري .

ساكسونية كانت ام دولة اسلامية . وما دام العرب لا يعترفون بالحقائق الفلسطينية العالمية فلا يخرج من هذه الدائرة السحرية لا بالتفهم .

تصريح غولدا مايرسون حول تقرير لجنة التحقيق الدولية

على اثر اذاعة ملخص توصي لجنة التحقيق الدولية لحل قضية فلسطين ، عقدت السيدة غولدا مايرسون ، مديرة القسم السياسي في ادارة الوكالة اليهودية بالقدس ، اجتماعاً صحفياً ابدت فيه ملاحظاتها الاولى على توصي اللجنة . قالت :

ارى من العدل التعبير عن شعور التقدير للجنة الدولية على الجهود الفكرية والنشاط الذين كرسنها في العمل لاجل حل للمشكلة . ان اللجنة قد آتت مهجتها بوقت قصير جداً . ويجدر تهنية اعضاء اللجنة على هذا ، ولا سيما وانهم لم يعلموا قبل الآن الشيء الكثير عن فلسطين . فقد تمكنوا من التجول في أنحاء البلاد ، كما زاروا معقلات للمشردين في اوربا ، وفرغوا من وضع تقريرهم في الموعد للمعين .

ان احدى النقاط الاساسية في نظرنا هي كون لجنة دولية قد اعترفت هي ايضاً ، كما اعترفت اللجنة الملكية البريطانية قبل عشر سنوات ، عام ١٩٣٧ ، بضرورة منع الاستقلال لليهود ؟ اي انه للمرة الثانية خلال عشر سنوات تتوصل لجنتان هامتان الى ذات الاستنتاج بعد التحقيق والبحث . اما الشعب اليهودي فيطلب ذلك منذ اقدم المصور . على اني اعتقد ان جهود العالم قاطبة على اختلاف وجهات نظري السياسية ، قد استقبلوا بالم شديد اقتراح تقسيم البلاد . انه لا يستعنا ان ننسى ان فلسطين قد قدمت مرة عام ١٩٢٢ . علينا ان ننسى ان وعد بلفور والانتداب قسدا فلسطين كلها . والآن حين تشتد المشككة اليهودية حرجاً وخطورة ، يريدون تقسيم فلسطين الصغيرة . وطبيعي ان يحزن هذا الامر كل يهودي .

ان تاريخنا القديم يدل على ان اليهود اذ يفكرون في فلسطين يذكرون اسم القدس . ان فلسطين والقدس كادتا ان تكونا ايتين مترادفين لبلادنا . ولا يقتصر هذا الامر على اليهود فقط بل ان غير اليهود ايضاً اعتبروا فلسطين والقدس ايتين لمسمى واحد . وعندما اقترحت لجنة بيل التقسيم عام ١٩٣٧ ، كانت يديش في القدس ٧٦ الف يهودي فقط ، اما اليوم فمقددهم يناهز المائة الف . فكيف يمكن فصل هؤلاء ومؤسساتهم الوطنية وجامعاتهم المدنية عن الدولة اليهودية ؟ انه ليصعب علينا تصور دولة

يهودية بدون القدس ونحن نأمل من اجتماع الامم المتحدة ان يصالح هذا الاجحاف . وكذلك هو الامر فيما يتعلق بملح منطقة الجليل الغربي عن الدولة اليهودية . فمن ينظر الى الخارطة يرى ان الدولة اليهودية من شأنها ان تصبح بدون منطقة جليلة بتتاً . ولنا الامل ان يصالح هذا الاجحاف ايضاً .

اما قول التقرير بانه ليس بوسع فلسطين حل مشكلة اليهود كلها ، فيجب مقاومته بكل شجاعة . وكأني بالجنة توافق بقدر معلوم على الرأي القائل بوجود البحث عن حل لمشكلة اليهود في مكان آخر خارج فلسطين . على انه يجب التذكير : اولاً - ان المشردين اليهود لا يريدون التوجه الى اي مكان آخر ولا يجوز ادياً اجبار يهودي على الذهاب للمعيش في مكان لا يرغب فيه كما لا يجوز عمل ذلك تجاه شعب آخر . ان لليهود اسماً عزبة تدفعهم الى رفض كل تجربة اضافية للمعيش في مكان آخر سوى ديت ظرائف اخوانهم وفي وطنهم . ان المشردين قد برهنوا اكثر من مرة الى اي مكان يرغبون التوجه . ثانياً - انه رغم

تصريحات مختلف السياسيين عن امكانيات توطين يهود مشردين في بلادهم ، فلنا لم نر بعد اي جهود جدي لاستيعاب عدد لا يستهان به من اليهود في مكان ما وفي بلاد ما . واران مضطرة الى الاعراب عن اسفنا لكون اللجنة قد اخطأت في هذه النقطة .

وتقول اللجنة في تقريرها « اذا لم تطول فترة الانتقال اكثر من هذا... » نرى ان تحدد الامم المتحدة فترة الانتقال تحديداً اكثر دقة . ان الوقت والضرورة اللازمة هما من العوامل الهامة ، ويؤسفنا انه لم تميز للمدة بوضوح ونطلب ان تكون قصر ما يمكن .

يؤسفنا ان التقرير لم يتخذ باجماع الاصوات ، ولكن على ان اقول بصراحة ان موقف مندوب يوغوسلافيا خيب املي بوجه خاص . فمن يدقق النظر في اقتراحات الاقلية يتضح له بسهولة ان نتيجة الاقتراح هي بالفعل دولة عربية مع حقوق معينة للاقلية اليهودية . ومع ان الاقتراح يتكلم عن حكومة مركزية وحكومتين محليتين ، الا انه لا يتضمن اي ضمان لاستمرار الهجرة حتى بعد (البقية في الصفحة ٢)



في عالم السياسة

انكثرا تحيط في ازمتها

الى رئيس الدولة ، ولم تقبل استقالته بعد. اما سبب الاضرابات والمظاهرات فتقليل حصة الحزب وارتفاع اسعار الحاجيات غير النقط . وقد ساءت حالة فرنسا المالية على وجه العموم ولهذا الامر علاقة مباشرة بالازمة الحالية .

الازمة اليونانية

يسمى الامريكويون في اثينا ، وم الآن اسيا اليونان ، الى تقرب وجهات النظر بين الحزب الملكي الذي يرأسه سوفوليس ، الشيخ للسنة . والقابلية من ذلك تأليف حكومة جديدة يعمل فيها الاحرار ايضا ، لان الحالة السائدة الآن قد سببت انزعاجاً للاميركيين من وجهة نظر ديموقراطية . ويقال ان الدوائر اليسارية ، للعادية لسياسة الامريكويون في اليونان ، ستوجه الى اجتماع الامم المتحدة القريب بطلب اعطاء فرصة لها لاصحاح صوتها امام امم العالم .

في الهند البائسة

انهم غاندي صياحه الذي اعلنه في سبيل انتهاء الاضطرابات الطائفية بين الهندوكيين والمسلمين في مدينة واحدة ، وهو يهدد باستئناف الصيام في حال عدم انقطاع الاضطرابات في نواح اخرى . وقد بدأ الناس في باكستان يهربون اموالهم الى هندوستان كما ان ثمة ملايين من الناس الهائمين على وجوههم فراراً من دولة الى اخرى ؛ او انهم على وشك الهروب . وقد اصبحت مشكلة اللاجئين من المسلمين والهندوكيين مشكلة عويصة جداً .

لون الفيل

قصت سيدة عمرته طويلة القامة ضخمة البدن ، ترتدي معطفاً ارجوانياً وقد ضمت على رأسها قبعة زرقاء ، وفي قديمها حذاء أصفر ، وكثرت رقبته وذراعها بالمصوغات واللجوهرات الكثيرة — قصت مصوراً للدودة لاستشارته في الالوان التي تلائمها .

وبعد ان تأملها الفنان قال : انك ترين يا سيدتي ، ان الله لدى خلقه الفراشة فانه منحها الالوان الكثيره ، اما الفيل فنحنه اللون الرمادي فقط ..

ذنب العير

رسم طفل في الرابعة من عمره في اقصى صحيفة من دفتره خطاً منعرجاً . ولما سأله امه ما معنى هذا الخط ، قال : قافلة من الجمال . وابن القافلة ؟ قال : لقد سارت ، وهذا طرف ذنب آخر جعل في القافلة .

على ظهر باخرة «رانييد بارك» (رويت) — ابلغ السترب. جيمران احد مستخدمي الباخرة رئيسه المستر جاك بون بأنه يستقيل من طيقته «كاحتجاج ادبي على الشروط التي يقن بها اللاجئين اليهود الى المانيا» . واستنرد المستر جيمران قائلاً : «لست اعد نفسي ككفو لا انتقاد سياسة الحكومة البريطانية ولكنني لا اريد ان يكون لي اية علاقة في هذه المناقشة الجائرة المخططة للاجئين المدعى الوطن» .



معدنوت برطانيون لدى خروجهم من اعماق الناحم

ايطاليا في قبضة الاموال الاميركية

من يزور ايطاليا اليوم ويطلع على حالة اقتصادياتها وصناعاتها ، يلاحظ ان النفوذ الاميركي في هذا الميدان يزداد اتساعاً باطراد . وسياسة اميركا المهودية في اوروبا وطرق تفنيد نفوذها فيها تتلخص في ثلاثة اطوار : في الطوار الاول يأتي الجنود ثم يقيم التجار رجال الصناعة والمشروعات الاقتصادية الكبيرة . وفي السنتين الاخيرتين اللتين اعقبتا انتهاء الحرب يمكن القول ان ايطاليا بلغت الطوار الثالث ، ذلك ان ارباب الاموال الاميركيين يهرعون الى توظيف اموال طائفة في شتى المشروعات الاقتصادية في ايطاليا .

في الاشهر الاخيرة اشترت شركة «ستاندارد اويل» اسهم شركة النفط الاباطية «اغيب» ، وفي الوقت ذاته تدير شركة «جنرال موتورس» مفاوضات قصد الاستيلاء على اكبر معامل لصنع السيارات في ايطاليا ، الا وهي معامل «ايرونا براسكي» التي تنتج سيارات فاخرة تضاهي بجودتها سيارات «رواس روس» الشهيرة . وغمة معمول ايطالي لصنع المصعدات قد امتزج بعمل اميركي مائل ، وهناك شركة اميركية — ايطالية تضاع تصاميم لم انابيب الغاز في منطقة بوالخ .

قصارى القول : ان الاموال الاميركية تتغلغل في جميع ميادين الحياة الاقتصادية في ايطاليا .

والاشراف الاقتصادي الاميركي على ايطاليا يتم بثلاث طرق :

(١) بواسطة شركات اميركية تعتمد الى شراء شركات ايطالية ماثلة ، او تمسدها باموالها او تبدأ بمناقشتها بتأسيس فروع جديدة لها في ايطاليا نفسها ؛ (٢) بواسطة قروض حكومية مباشرة ، كبلغ المائة مليون دولار الذي اتى به رئيس الحكومة الاباطية دي غاسبري لدى عودته من واشنطن ؛ (٣) بواسطة القروض التي يمنحها البنك الدولي .

وحيث ان روسيا وسويسرا وعدة دول بلقانية ليست منضمة الى البنك الدولي ، وحيث ان بريطانيا تعاني ازمة مالية جديدة ، فان البنك الدولي يقنع بالفعل تحت تأثير ونفوذ الولايات المتحدة . هذا وايطاليا مضطرة الى اللجوء الى مساعدة اميركا المالية لانها في حالة

على الهامش

ابن الديموقراطية وابن السلطة الارهابية ؟

لأن اللجنة العليا تضغط عليه وتهدهدها كذلك نذكر الفرق بين الحزب الشيوعي اليهودي في البلاد وبين الحزب الشيوعي العربي . فالاول قد شهد امام لجنة التحقيق ولم يطلب اية حجة يهودية الى البلاد ، اي انه اهدل امه نقطة حيوية في الطاب اليهودية دون ان يغشى مغبة ذلك . اما الحزب الشيوعي العربي ، الذي يختلف رأيه عن رأي اللجنة العربية العليا ، فانه لم يظهر ولم يشهد امام لجنة التحقيق ، وهذا بسبب نظام الارهاب الذي سلطته اللجنة العليا على عرب البلاد .

فان ياترى يسود النظام الديموقراطي وابن النظام الارهابي ؟ عند العرب تحت قيادة اللجنة العربية العليا ام عند اليهود بقيادة الوكالة اليهودية ؟ وماهي الحال في لبنان وسوريا والعراق ومصر وفي جميع البلدان العربية الاخرى ؟ وكيف تعامل المعارضة في هذه الايام في اكثر البلاد العربية ثقافة ، اي في لبنان ؟؟

هذه هي الحقيقة الراهنة وكل كلام من قبل الزعماء العرب الرسميين عن الديموقراطية ليس الا كلاماً فارغاً وتهماً على الديموقراطية .

• • •

التور في ايطاليا الى نشوب حرب اهلية . وتصرف اميركا يرمز الى الايطاليين ان استقرار الحكومة ، لا بل وكيانها ، متعلقان منذ الان وصاعداً بالاستناد الى الولايات المتحدة .

ان ظل التدخل الاميركي آخذ في الامتداد على القارة الأوروبية لاسيا منذ اعلان الرئيس ترومن عن قراره بتقديم المساعدة لليونان وتركيا ايضاً .

(عن «ناسيونال ساينوتغ» السويسرية)

هذا الدليل . اما الدليل الآخر فهو الشرط الذي املاه اصحاب المال الاميركيون على الحكومة ايطالية بانهم يقدمون لها مساعدتهم شرط ان تعد وعداً اكيداً بالتخلي عن مشروع تأميم بعض فروع الصناعة .

وبرى الايطاليون في هذا تصميم الصناعة الاميركية على الخيال دون توجه السياسة ايطالية نحو اليسار . ويغشى الايطاليون ان يؤدي الامر الى زيادة

تصريح غولدا مايرسون

تعجيل قيامها . انا نعلم بان البولة اليهودية هنا عند حلها للمشكلة اليهودية ستجر وراءها الخير العميم لهذا الجزء كله من المعمور .

ورد على —وال محني انكليزي اجاب السيدة مايرسون انها بمطابقتها بالقدس انما عنت القدس اليهودية وانها تعترف بالمكانة الخاصة التي تتمتع بها البلدة القديمة والاماكن المقدسة .

ثم سأل الصحفي ذاته اذا كانت السيدة مايرسون ترى في اقتراح ضم يافا الى الدولة اليهودية اقتراحاً لا تقبل ، فاجابت : اني اري ان من اللائق ان تكون فلسطين الغربية كلها دولة يهودية ، واذا ذكرنا ان الاقتراح يقول باخراج القدس والجليل الغربي من الدولة اليهودية فمسألة يافا ليست مسألة اساسية لنا .

اما بخصوص مسألة التعاون الاقتصادي بين الدولتين ، فقد صرحت السيدة مايرسون بقولها : لا شك ان خيراً كبيراً سينجم عن التعاون الاقتصادي اذا قام برضى الدولتين الحر وليس نتيجة لضغط خارجي . فاذا لم يحصل اي ضغط فلا شك ان اليهود سيتهجون للمساهمة في مشروعات عمرانية مشتركة لصالح الفريقين المعنيين في الامر .

بخارست —ب— يقدر عدد اليهود الذين نزحوا من رومانيا في اثناء الشهور الصغرى من هذه السنة بنحو ٥٠٠.٠٠٠ وذلك رغم التصريحات السديدة التي ادلت بها حكومة الرومانية في مناسبات شتى مؤكدة بانها مستعدة لحماية اليهود من كل اعتداء ، والدفاع عنهم وعن مصالحهم .

العمل والعمال

اعتراف السلطات العسكرية

بالتقارب المهنية

منذ سنين طويلة بكافح العمال العرب واليهود المستخدمون لدى الجيش لاجل اعتراف السلطات بتقاربهم المهنية وتحسين شروط عملهم . واخيراً بعد نضال مستمر دام سبع سنوات ابلغت القيادة العليا رسمياً المستودات والتقارب المهنية العربية ما يلي :

(١) ان المكتب الحربي قد صرح لقيادة العليا للقوى البريطانية بـ فلسطين ان تعترف بالتقارب المهنية اليهودية والعربية على ان تسجل هذه التقارب لدى الحكومة وفقاً لقانون التقارب المهنية الجديد .

(٢) ان المكتب الحربي وافق على ادخال بعض التحسينات على شروط عمل مستخدمي الجيش فلسطين . فالمستخدمون الصناعيون سينالون بعد ستة اشهر من الخدمة المتواصلة ، عطلة مدتها ستة ايام سنوياً مع دفع الاجرة بالإضافة الى ايام الاعياد الدينية المحددة لتأمين ايام في السنة .

(٣) ستعين الحكومة في قانون خاص تعريف خاصة للمبالغ المائدة للعامل في حال اصابته بمرض او اثناء العمل . ويحق للعامل قبول هذه التعريف او تفضيل الشروط الحالية المتفق عليها بشأن طوارئ العمل .

(٤) ستزاد مبالغ التعويضات التي تدفع لمستخدمي الجيش لدى فصلهم عن العمل .

وهذه التحسينات التي حصل عليها بعد نضال مستمر تعود بقسط غير زهيد الى تعاون العمال العرب واليهود للمنظمين وتضامنهم في كفاحهم المشترك .

وعلى اثر ذلك عقدت الدائرة الخاصة لمستخدمي الجيش التابعة للمستودات اجتماعاً خاصاً بحثت فيه هذه القرارات الجديدة . وقد اعرب رئيس الدائرة عن اغتباطه لاعتراف السلطات العسكرية بالتقارب المهنية بكونها المثلثة الرجعية لصالح العمال اليهود والعرب .

على ان بلاغ القيادة العليا بمنع المستخدمين اليوميين والشهريين ، لهذا يطالب آلاف المستخدمين الشهريين بمقام في الانتظام ضمن تقاربهم المهنية . وكذلك لم يشمل البلاغ تحسينات في شروط عمل المستخدمين اليوميين . واخيراً اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

(١) الاتصال بالسلطات العسكرية بالاشتراك مع منظمات العمال العرب ؟ (٢) عقد مؤتمر عام لمندوبي مستخدمي الجيش (٣) توثيق علاقات التعاون بين المستودات ومنظمات العمال العرب المالية .

مؤتمر جمعية العمال

العربية الفلسطينية

انعقد في ١٨ من الشهر الماضي مؤتمر العمال التابعين لجمعية العمال الفلسطينية . وقد حضر المؤتمر نحو ١٢٠ من المندوبين والضيوف . وقد افتتح المؤتمر السيد سامي طه ، سكرتير الجمعية العام ، واعقبه مدير غرفة التجارة ثم مدير مكتب الدعاية العربي في القدس (من مشروعات موسى المولى) فتمتدح الجمعية ، الحامي حنا عصفور . وقد اعرب الحاضرين عن معارضتهم للاستعمار وللهمود «الاعداء» . وقد نوه السكرتير العام الى الخدمات التي اداها الجمعية لعمال العرب منذ انشائها في سنة ١٩٢٥ ، وطلب من العمال الالتفاف حول هذه الجمعية .

ووضع سعيد قواس وموضوعها «القربة العربية» ودارت بعدها مناقشة سياسية ضد الاستيطان اليهودي في البلاد . وقد اتخذت في النهاية اكثر من ٧٠ قراراً في شؤون مختلفة ، منها سياسية ، وبينها قرار بشأن انشاء حزب سياسي عمالي (على نمط حزب العمال البريطاني ؟) .

ومن الجدير بالتنويه ان بين الضيوف كان حاكم لواء حيفا ، ونائب مدير السلك الحديدي ، ومدير شركة النفط العراقية ونائبه ، ومدير معمل التكرير وغيرهم . ولم يحضر مندوب عن الصحافة الفلسطينية عدا مندوب هذه الجريدة .

اضراب عمال المحلة الكبرى بمصر

اعلن ٣٥ الف عامل في معامل النسيج بالمحلة الكبرى ، اضرباً عاماً بعد الاكبر من نوعه في تاريخ مصر . وقد نشب الاضراب اثر مظاهرات كبرى قام بها العمال احتجاجاً على شروط العمل السيئة التي يعملون بها . وقد تدخلت الشرطة وقوى الجيش في الامر فقتل ع من العمال وجرح آخرون . وغدت المحلة الكبرى اشبه بمدينة محاصرة وقد طوقها الجيش وانعلقت فيها المواصلات التلقونية . ويسود السلطات القلق من جراء ذلك .

نداء الى عمال العالم

يذيعه المجلس العام لاتحاد النقابات العمالية على اثر انعقاد المؤتمر الاخير في حزيران المنصرم في مدينة براغ

ايها العمال !

لا تزال نجتاز مرحلة دقيقة من مراحل النضال في سبيل السلم الدائم والديموقراطية الصحيحة . وهذا قد انقضت سنتان على النصر الذي احرز بقوة السلاح على المستعدين الفاشست : ألمانيا النازية واليابان الاستعارية ، ولكن السلم الثابت الوطيد لم يعزز بعد ، كما ان الهدف الاسمي الذي حارت من اجله جميع الشعوب للحرية وبذلت في سبيله النفس والنفس لم يتحقق بعد . نعم ، لقد هزمت الفاشستية في ميادين الحرب ، ولكن قوى الاحتكار الرأسمالي لا تزال متمسكة بمبادئها واساليبها الممودة مهددة بذلك رفاهية الشعوب وتقدمها . وقوى الرجعية التي ينظمها ويدبرها اصحاب كتل الشركات الاحتكارية الرأسمالية الكبيرة ، قد شنت الآن هجوماً موحداً جديداً على مستوى الميعة وعلى حريات الشعوب الديموقراطية .

ونتيجة لهذا الهجوم ترى نقابات العمال الحركة المستقلة في بلاد مثل اليونان وايران ومصر والصين والبرازيل تضطهد وتغل ويشرد اعضؤها ، بحيث ان شروط ميعة العمال في مثل هذه الاقطار أصبحت قاسية لا تطاق وفي كثير من البلاد التي يسيطر عليها الاستعمار لا تزال الطبقات العاملة تتحمل شق ضروب الاستغلال الشنيع غير الانساني وبغضى على مطالبة شعوبها بحقوق تقرير المصير باقوة والاضطهاد . هذا وفي اقطار اخرى تفرض الرجعية على العمال قوانين عمدة تسليم بها حقوقهم الاساسية وتستنفد قوة منظماتهم النقابية .

ان الاحتكار الرأسمالي الذي تدعمه قوته الاقتصادية ، يريد ان يعلي شروطاً سياسية غير ديموقراطية على الاقطار التي دمرتها الحرب قبل ان يقدم لها المساعدة الاقتصادية ؟ وهو يوقف الارباح الطائلة التي يجنيها من وراء تب العامل والتقدم الفني الحديث على النضال ضد رفاهية الانسانية والحركة الديموقراطية . ان شهوة هؤلاء الاحتكاريين لرفع تدفيم الى ترويح فكرة اضرام ناس حرب عالمية جديدة ؟ وهذا كله يؤدي الى زيادة فقر الشعوب وبؤس الطبقات العاملة

ونتيجة لهذا الهجوم ترى نقابات العمال الحركة المستقلة في بلاد مثل اليونان وايران ومصر والصين والبرازيل تضطهد وتغل ويشرد اعضؤها ، بحيث ان شروط ميعة العمال في مثل هذه الاقطار أصبحت قاسية لا تطاق وفي كثير من البلاد التي يسيطر عليها الاستعمار لا تزال الطبقات العاملة تتحمل شق ضروب الاستغلال الشنيع غير الانساني وبغضى على مطالبة شعوبها بحقوق تقرير المصير باقوة والاضطهاد . هذا وفي اقطار اخرى تفرض الرجعية على العمال قوانين عمدة تسليم بها حقوقهم الاساسية وتستنفد قوة منظماتهم النقابية .

ان الاحتكار الرأسمالي الذي تدعمه قوته الاقتصادية ، يريد ان يعلي شروطاً سياسية غير ديموقراطية على الاقطار التي دمرتها الحرب قبل ان يقدم لها المساعدة الاقتصادية ؟ وهو يوقف الارباح الطائلة التي يجنيها من وراء تب العامل والتقدم الفني الحديث على النضال ضد رفاهية الانسانية والحركة الديموقراطية . ان شهوة هؤلاء الاحتكاريين لرفع تدفيم الى ترويح فكرة اضرام ناس حرب عالمية جديدة ؟ وهذا كله يؤدي الى زيادة فقر الشعوب وبؤس الطبقات العاملة

وهذا البرنامج يدعو العمال الى النضال المستمر في سبيل تحقيق المطالب التالية :

- (١) زيادة الاجور بحيث تزداد مقدرة الشراء لدى ابناء الشعب وتحيد ارباح الرأسماليين بحيث يكافأ العمال عن اتعابهم مكافأة اكثر عدلاً .
- (٢) الحصول على ضمانات اجتماعية



المنتخب الفلسطيني للاممي كرة السلة في المهرجان الدولي للشبيبة الديموقراطية في براغ

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

מצפון מים מכול גוי וממלכה
ברוח (בר-ח) פלאך סוערנו עד הנה:
אנחנו הדבקים בחלום ובמלאכה,
אנחנו הבונים באה ובבונה.
אל בנה את נפשנו כאשר בנינו
מזיר אלי זיר ומחומה אל חומה
וכרכה נא צו נפשנו עד תהומה,
עד לפון בחסד ובעוז לב אחינו
(משיני נקוב שטינגר שמת לפני זמן קצר במל-אכ"ב)

من الشمال ومن الغرب ومن كل شعب وعلمك
روح عجايبك ، قدنا الى هنا :

نحن ملازموا الاحلام والعمل

نحن البناء بالمجرفة والطوب

رب ابن نفوسنا كما بنينا —

من نير الى نير ، ومن سور الى سور

وبث البركة في نفوسنا — حتى الاعماق

الى ان توطد بالفضل والعزم قلوب اخواننا .

(نظم الشاعر يهودا شتينبرغ الذي توفي مؤخراً في تل ابيب)

اعلن يهود فلسطين اضرباً عاماً لمدة ساعتين بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، احتجاجاً على إعادة ال ٤٠٠٠ اللاجئي اليهودي الى ألمانيا ، وانزلهم في مينا مسمورغ في ذلك اليوم . وقد عقدت اجتماعات عامة في جميع ارجاء البلاد ندد فيها الخطأ بجور الحكومة البريطانية وتصرفها القاسي ازاء فلول المحارز النازية .

ثابتة لعمال وامائلاتهم .

(٣) العمل على تعزيز وحدة صفوف العمال وتوطيد دعائهم وانشاء نقابات عمالية قوية نشيطة .

ان عناصر الرجعية قوية ، ولكن عمال العالم يؤلفون قوة اشد اكراماً ونفوذاً بكثير من قوى الرجعية ، وان قوى العمال بتوحيد صفوفها وتضامنها ووطيد عزمها لا شك منتصرة في النهاية . وليس بوسع اية قوة الحشال دون نصر قوى العمال للتراسة للتحدة .

...

شذرات ...

— نعم ، انه يلقب باسم : «كوكي مكي» .
— لماذا لم تقل ذلك من قبل ؟
اني يعني ...

دائن وليس مدينا !..

اعتاد رجل للقاهرة ، ولكنه كان يخشى امراته ، لانها كانت تنهال عليه باشتى والسب كلما خسر . فحدث ان لاعب صديقاً له ذات مساء فخره ٥٤ قرشاً فتناوله ورقة ذات نصف جنيه على ان يعيد له ذلك الصديق الباقي ، اي ٥ قروش ، فلم يكن لديه ساعتئذ ووعده باعطائه ٥ القروش في القيد .

ولما عاد المقامر الى منزله استقبلته الزوجة بالسؤال : كم كانت خسارة هذه الدفعة ؟

فاجابها على الفور : ان صديقي مدني لي ٥ قروش ...

من طرائف الاسكتلنديين
يطلب الجميع بان الاسكتلنديين غلاة جدا ، ولكن الذي لا يعلمه الجميع ان الاسكتلنديين اعتادوا منح الاقارب لكل من جيرانهم ومعارفهم .

فقد حدث مرة ان قدم الى احدى القرى الاسكتلندية رجل غريب فقابل رجلاً في الشارع فسأله :

— هل تعرف ابن استطيع ايجاد اندرو ماك طيفش ؟

— اني لم اسمع بمثل هذا الاسم قط ، فلما انا الى القرية عسى اجدكم يرشدك اليه .

وبعد ساعة من الزمن قابل الغريب ذلك الرجل نفسه وقال له :

— اني لم استطيع العثور على الرجل !

— ان الامر غريب . هل يلقب ذلك الرجل بلقب ما ؟

قصة الاسبوع

ضمير اللص...

الكتاب الاميركي او. هنري

دخل المفتش غرفة صناعة الاحذية حيث كان جيم فلتين يغيط بنشاط حذاء من الجلد ، وقاده الى مكتب السجن ، حيث سلمه مدير السجن امر القمو الذي وقعه حاكم المقاطعة ذلك الصباح . تلقى جيم الامر بعدم مبالاة . فقد قضى في غياهب السجن عشرة اشهر من اربع السنوات التي حكم عليه بها ، وان كان يأمل ان لا يقضى في السجن اكثر من ثلاثة اشهر . فاذا كان للسجين اصدقاء كثيرين في الاجازة ، اصدقاء ياتلون اصدقاء جيم فلتين — فقد يكون في حين الشك ما اذا كان من المناسب حلق شعر رأسه .

وقد قال المدير : اذا يا فلتين سئلتك سراحك صباح الغد . فاصبر ولكن انساناً . انك في اعماق قلبك است شريكاً ، فاقنع عت كسر الخزان ، وعش حياة شريفة .

فاجاب جيم بدهشة : هل كانت كلامك موجه الي ؟ اني لم اكسر قط في حياتي خزانة واحدة !

فقال المدير بابتسام : نعم ، ان هذا مملوم . ومع ذلك كيف سجت لارتباكك السرقة في سبريفيلد ؟ هل يحتمل ان رئيس القضاة المحلفين قد اوقع بك لعداء يضمره لك ؟ فانه لا يمكن عمل غير ذلك معك ايها الضحايا البرية .

فاجابه جيم بدهشة تدل على سلامة نية : انا ؟ ماذا نقول ؟ اني لم اكسر قط في سبريفيلد مرة في حياتي !

فابتسم المدير وخاطب المفتش بقوله : اعدده ياكروني والبسه ما يليق بالافراج . وغداً في الساعة السابعة صباحاً اطلق سراحه وأت به الى هنا . وانت يا فلتين من مصلحتك اعارة نصيحتي الاهتمام بالطوب .

وفي الساعة السابعة والرابع من صبيحة اليوم التالي وقف جيم في مكتب السجن ، وقد ارتدى بذلة جديدة مفصلة بشكل فظيع ، وانتحل حذاء صلباً من النوع الذي تمنحه الحكومة لضيوفها السجناء لدى توديعهم ايها .

ناولوه السكرتير تذكرة سفر في السكة الحديدية وسفينة قيمتها خمسة دولارات من شأنها ان تعيد لجيم حقوقه المدنية وحياة السعة . ثم صافحه المدير وقدم اليه لفافة تبغ ، ثم سجل فلتين السجن رقم ٩٧٦٢ في السجل والى جانب اسمه هذا الشرح : «عفا عنه حاكم المنطقة» ، وهكذا ظهر جيم فلتين تحت الشمس في رابعة النهار . سار جيم في طريقه الى المطعم ، دون ان يغفل بتفريد المصافير ، او تنبه رائحة الزهور وحفيف اوراق الاشجار ، حيث تذوق طعم اولى دقائق الحرية بشكل فرح دجاج مشوي وزجاجة من النبيذ الابيض ، تلتها لفافة من التبغ الفاخر دونها تلك التي تناولها من مدير السجن ، ثم نهض واخذ يسير الموبنا

التي لا مثيل لها . فقد كانت هذه السلسلة عبارة عن طقم كامل صنع من الفولاذ بصورة خاصة . من الناشر والازاميل والبرعات والملاقط والمقاب الى غير ذلك ، التي كان يفخر بها وقد صنعت خصيصاً لحسب ابتكاره . وقد انفق في سبيل هذا الطقم نيفاً وتسماً ، دولار في ... هناك ، حيث يصنعون هذه الادوات لاناس من مهنته .

وبعد نصف ساعة نزل جيم الدرج الى المقهى ، بعد ان ارتدى بذلة فاخرة وبه حقيبته نظيفة .

فسأله مايك دولن بمطف : هل بدا شيء في الاق ؟

— عندى ؟ لست اهتم ما تقول اني وكيل الشركة للنحمة النيويوركية ليعسائط للنفقات والمغل .

فأثر جواب جيم هذا حماسة مايك دولن الى درجة انه لم يدعه يخرج قبل ان يخرج كاساً من الصودا بالحليب . ولم يذق السكرات قط .

وبعد مصى اسبوع على اطلاق سراح السجن فلتين رقم ٩٧٦٢ حدث سطو على خزانة في ريشموند في ولاية انديانا ، دون ان يترك الاصوص اكر ما يدل على شخصيتهم وكان كل ما سرق منها ٨٠٠ دولار فقط . وبعد اسبوعين من هذا الحادث افترغت محتويات خزانة متينة مؤمنة وسرق منها مبالغ ١٥٠٠ دولار نقداً عيماً ، اما الاوراق النقدية فلم تس .

اخذ رجال الشرطة في البحث والتفتيش ، ثم حدث انفجار في خزانة

البنك القديمة في مدينة دشبون - تي ، حيث اختفى منها ما قيمته ٥٠٠٠ دولار اوراق نقدية ، وقد كانت الضرر بلياً بحيث اقتضى حضور بن برايس وبراغته ولدى مظاهرات وتطبيقات عدة ، ظهر تشابه عجيب في خطط كسر الخزائن في هذه الحوادث جميعاً . وبعد ان تفقد بن برايس اماكن السرقات صرح بجلاء بما يلي :

ان هذا «خط يد» للسرت جيم فلتين . ها هو يعود الى بغيه وشروعه . تأملوا هذا الفتاح السري — من السبل انتزاعه كاتنزع الفجلة من جوف الارض الرطبة . فان لديه دون غيره توجد الملاقط التي بها يستطيع عمل ذلك . انظروا بابة براءة خملت الترابيس ا ان جيم ان يشق اكثر من ثقب واحد زم ، انه هو يمينه دون شك ، المستر فلتين . وسوف نزع في غياهب السجن هذه المرة طبقاً للحكم الذي يصدر عليه ، دون عفو او افراج قبل مضي المدة التي يحكم بها عليه . فانه يجب وضع حد لهذه الاعايب !

اقد عرف بن برايس خطط عمل جيم ، حيث تعلمها في تحقيق حادثة سبريفيلد . انها «قذرات» الى مسافات بعيدة ، قرار فجئ ، عدم اتخاذ مساعدين ، مباشرة حنة — ان كل هذه اعانت جيم على التخلص من العقاب . وقد انتشرت اشاعة مفادها ان بن برايس طفق يقتص ان مكر الخزن الجهمول . فتنفس اصحاب الخزن المؤمن عليها تنفس الارتياح .

وفي ذات يوم نزل جيم فلتين من مركبة البريد في آلمور ، وهي قرية صغيرة تبعد خمسة كيلومترات عن الخط الحديدى في ولاية اركانس ، وهي بلاد شجر السنديان الصغير . وسار جيم ، وهو عائل الطلبة للتأقنين العائدين الى عائلاتهم لقضاء العطلة المدرسية — سار على الافريز وحقيقته في يده بقصد الفندق . وفي تلك اللحظة عبرت فتاة من الافريز المقابل ودخلت باباً علقت فوقه فاطمة عليها اسم «البنك البلدى» ، ولما طلعت جيم الى عيني الفتاة تملكته الدهشة فخفضت الفتاة من بصرها وعلت الحجرة وجنتها ، لان تلك القرية لم تكن تحوى شاباً متأديب ذوى مظاهر جميلة مثل جيم . فوضع جيم يده على رقبة غلام كان في طريقه الى البنك واخذ يطرح عليه بعض الاسئلة عن البلدة ، وفي اثناء حديثه دس في يد الغلام قطعة ذات عشرة سنتات . ثم سدت الفتاة على باب

وعند ذلك سأل جيم الغلام : اليس هذه السيدة بولى سمسون ؟

— كلا ! هذه آنبيل آدمس ، وولدها صاحب البنك . ولما اذا قدمت الى آلمور ؟ هل هذه السلسلة ذهبية ؟ هل تنفخى بمسشرة سنتات اخرى ؟

دخل جيم فندق «اصحاب الفراس» واتخذ له غرفة ، منتحلاً اسم رالف سبنسر ، ثم انشأ على المكتبة واخذ

يقص على نازلي الفندق الغاية من قدومه الى آلمور اخذها مفرقاً له ، وانه يريد الاشتغال في التجارة . وانه يتوى فتح محل لتجارة الاحذية .

(البقية في العدد القادم)

شدرات

السفر الى الاعماق

لم يكن يخطر ببال جول فيرن الكاتب للشهور غزير الخيال ، ان اعماله بطل كتابه الجيازف «عشرون الف ميل تحت سطح الماء» يصبح فزمن من الازمان حقيقة راهنة . وخليفة بطل هذا الكتاب اوغوستو بيكاراد العالم السويسرى الذي صعد عام ١٩٣١ الى طبقة جوية تعلو ٥٥ الف قدم عن وجه الارض ، وقد اورث اخاه النوام جان الاستاذ في جامعة نيسوتة . وهذا الاستاذ يضع التصميمات الآت لكررة ترفعه الى علو ٢٠ ميلاً في الجو . وقد وجه اوغوستو بيكاراد مقابل ذلك اهتمامه الى اعماق المحيط ، حيث تبني الآن كره غواصة بنوى النزول فيها من ساحل غينيا الكائنة في افريقيا الغربية الى عمق ٢٠ الف قدم ، اي مليون ونصف ميل وعمدا يدل على اهمية هذا المشروع ، ان ولهم يب لم يفر عام ١٩٣٤ بالنزول الى عمق يزيد على ٣٠٠٠ قدم فقط .

وهذه «الركيبة» التي يفرق اوغوستو بيكاراد في بنائها ، عبارة عن صيغ من النواصة ، والبلون ، وكسرة فولاذية ، تسير بحركات : تساعها نحو مترين . وصمك جدرانها نحو ١٢ سنتيمتراً ونصف ، يعلوها خزائن طوله ٧ امتار تقريباً بعلاء بالغازولين ، وثقله النوعى اخف من الماء . وكانت الصعوبة في اعداد هذا الجهاز التغلب على ضغط الماء وهو باعتبار ٤٠٠٠ ليبرة لكل انش مربع . ويبدو ان بيكاراد قد تغلب الآن على هذه الصعوبة . وهو ومساعداه الدكتور مكس كنس الذي يعمل معه في جامعة بروكل بأملان بانها يتمكنان من البقاء تحت سطح الماء ١٢ ساعة . ولما كانت ساء البحر ليست صافية في الاعماق ، فقد صنعت انوار كشافة خاصة لهذه الكره النواصة . اما غرفة الركاب فلا تضاء . اما تكاليف هذا المشروع فيدفع من خزينة الحكومة البلجيكية .

تل اييب — ب — قررت بلدية تل اييب انشاء ثلاث مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين تقدر تكاليفها بنحو ٦٠٠ الف جنيه ، على ان تكون جاهزة للسنة الدراسية المقبلة . ويجدر بنا لاشارة في هذا المقام الى ما تقوم به دائرة المعارف التابعة لبلدية تل اييب من الخدمات في ميدان التربية والتعليم اذ يبلغ عدد التلامذة في مدارسها ٢٦ الفاً ومن المرتقب ان يرتفع هذا العدد الى ٢٧ الفاً بعد تنفيذ المشروع المزمع اليه .

السؤال : الدكتور شاول هريثلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعامل اليهود في فلسطين (חברת עובדים) مطبعة «دابار» م. ض. تل اييب



اثان من الـ ٤٤٠٠ اللاجئين الذين اعيدوا بامر المستر بينغ هذا الاسبوع الى حيث اريد ملايين اليهود